

تاج العروس من جواهر القاموس

" نَزَعَ الحَزْوَّ رَ بالرَّشَاءِ الْمُحْصَدِ . هَكَذَا أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ أَرَادَ
الْبَالِغَ الْقَوِيَّ . قُلْتُ : وَقُرَأْتُ فِي كِتَابِ رُشْدِ اللَّبِيبِ وَمُعَاشِرَةِ الْحَبِيبِ
قَوْلَ الذَّابِغَةِ هَذَا وَأَوَّلُهُ : .
وَإِذَا لَمَسْتَ أَخْثَمَ جَاثِمًا ... مُتَحَيِّزًا بِمَكَانِهِ مِلَاءَ الْيَدِ .
وَإِذَا طَاعَنْتَ طَاعَنْتَ فِي مُسْتَهْدَفٍ ... رَابِيِ الْمَحَسَّاتِ بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمَدٍ .
وَإِذَا نَزَعْتَ مِنْ مُسْتَحْصِفٍ ... نَزَعَ الحَزْوَّ رَ بِالرَّشَاءِ الْمُحْصَدِ . قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ فِي الْأَضْدَادِ : الحَزْوَّ رَ : الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ . الحَزْوَّ رَ :
الضَّعِيفُ مِنَ الرَّجَالِ ضِدُّهُ . وَأَنْشَدَ : .
وَمَا أَنَا إِلَّا دَافِعْتُ مِصْرَاعَ بَابِهِ ... بِذِي صَوْلَةٍ فَإِنْ وَلَا بِحَزْوَّ رَ .
قَالَ : أَرَادَ : وَلَا بِصَغِيرٍ ضَعِيفٍ . وَقَالَ آخَرُ : .
إِنَّ أَحَقَّ الذَّاسِ بِالْمَذِيَّةِ ... حَزْوَّ رَ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةٌ . قَالَ :
أَرَادَ بِالْحَزْوَّ رَ هُنَا رَجُلًا بِالْغَاثِ ضَعِيفًا لَا نَسْلَ لَهُ . وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ وَعَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ : الحَزْوَّ رَ عَنِ الْعَرَبِ : الصَّغِيرُ غَيْرُ
الْبَالِغِ . وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الحَزْوَّ رَ الْبَالِغَ الْقَوِيَّ الْبَدَنِ الَّذِي قَدْ
حَمَلَ السَّلَاحَ قَالَ أَبُو مَذْمُورٍ : وَالْقَوْلُ هُوَ هَذَا : قُلْتُ : وَفِي كِتَابِ الْأَضْدَادِ
لَأَبِي الطَّيِّبِ اللَّغَوِيِّ عَنْ بَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ : إِذَا وَصَفْتَ بِالْحَزْوَّ رَ
غُلَامًا أَوْ شَابًّا فَهُوَ الْقَوِيُّ وَإِذَا وَصَفْتَ بِهِ كَبِيرًا فَهُوَ الضَّعِيفُ . قَالَ : وَفِي
الْحَزْوَّ رَ لُغَاتٌ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ وَهَزْوَّ رَ كَعَمَلِ لَاسٍ بِالْهَاءِ
وَالْجَمْعُ هَزَاوِرَةٌ وَحَزَاوِرَةٌ . أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ
يَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ بْنِ الْحَزْوَّ رَ الذَّقَفِيُّ الحَزْوَّ رِيُّ الْأَصْفَهَانِيُّ
مَوْلَى السَّائِبِ بْنِ الْأَقْرَعِ مُحَدِّثُ ابْنِ مُحَدِّثِ حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ
سَلَمَانَ الْمَصَّيصِيَّ وَعَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْمَرْزُوبَانِ الْأَبْهَرِيُّ . وَأَبُوهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى يَرْوِي عَنْ أَبِي دَاوُدَ
الطَّيَالِسِيِّ وَبَكْرِ ابْنِ بَكَّارٍ وَعَنْهُ وَلَدُهُ الْمَذْكُورُ . وَالْمَحْزُورُ كَمَذْمُورٍ
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَفِي بَعْضِ بَضْمِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ الْوَاوِ : الْمُتَغَضِّبُ
الْعَابِسُ الْوَجْهُ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْحَرْزَاءُ : الصَّرَبَةُ الْحَامِضَةُ هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ الصَّرَبَةُ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالصَّوَابُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَزَرَ الْمَالُ : زَكَا أَوْ ثَبِتَ فَنَمَى : وَحَزِيرَةُ الْمَالِ : مَا يَعْطَقُ بِهِ الْقَلْبُ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ " عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ " يُضْرَبُ لِلأَمْرِ إِذَا بَلَغَ غَايَتَهُ . وَالْحَزْرَةُ : مَوْتُ الْأَفْضَلِ . وَالْحَزْوَرُ كَجَعْفَرٍ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ . وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ : .
" فِي عَوْسَجِ الْوَادِي وَرَضْمِ الْحَزْوَرِ . وَقَالَ عَبَّاسُ مِرْدَاسٍ : .
وَذَابَ لُغَابُ الشَّيْءِ فِيهِ وَأُزِّرَتْ ... بِهِ قَامِيسَاتُ مِنْ رِعَانٍ وَحَزْوَرِ .
وَالْحَزْوَرُ لُغَةٌ فِي الْحَزْوَرِّ حَكَاهُ جَمَاعَةٌ وَبِهِ صَدْرُ الْجَوْهَرِيِّ وَقَدْ وَقَعَ فِي أَحَادِيثَ وَضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِالْوَجْهِينِ وَهُوَ الْغُلَامُ الَّذِي قَدْ شَبَّ وَقَوِيَ .
قَالَ الرَّاجِزُ .
" لَنْ يَعْدَمَ الْمَطِيُّ مِنِّْي مِسْفَرًا .
" شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزْوَرًا وَالْجَمْعُ حَزَاوَرُ وَحَزَاوَرَةُ زَادُوا الْهَاءَ لَتَأْنِيثِ الْجَمْعِ . وَالْحَزْوَرُ كَعَمَلِاسٍ : الَّذِي قَدْ انْتَهَى إِدْرَاكُهُ . قَالَ بَعْضُ نِسَاءِ الْعَرَبِ : .
" إِنْ حَرِي حَزْوَرُ حَزَابِيَّةٌ .
" كَوَطْبِيَّةِ الظَّيْبِيَّةِ فَوْقَ الرَّابِيَّةِ .
" قَدْ جَاءَ مِنْهُ غِلْمَةٌ ثَمَانِيَّةٌ .
" وَبَقَرِيَّتٌ ثَقُوبَتُهُ كَمَا هِيَ .